

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي نظام رمز صوتي يتم نطقه بأعضاء الكلام البشرية التي يمكن أن تنتج معنى حتى يمكن فهمه من قبل البشر الآخرين. الهدف من اللغة هو كأداة اتصال مهمة لحياة الإنسان والتي تستخدم للتعبير عن المشاعر والأفكار مع البشر الآخرين.¹

اللغة العربية من الموضوعات التي تحتل مكانة مهمة في عالم التعليم. في كل من المؤسسات التعليمية الإسلامية حكومية والخاصة، اللغة العربية أمر لا بد منه لتعليم طلابها. يشمل نطاق تعلم اللغة العربية العناصر اللغوية والمهارة اللغوية والجوانب الثقافية. تتكون العناصر اللغوية من قواعد اللغة، المفردات، وأصوات عربية. بينما تشمل المهارة اللغوية مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. البعد الثقافي هو المعنى الوارد في النص والكتابة.²

القراءة هي أحد جوانب المهارة اللغوية التي تحظى باهتمام كبير في حياة الإنسان. يتجذر هذا الاهتمام في الوعي بأهمية معنى

¹ Albaburrahim, *Pengantar Bahasa Indonesia Untuk Akademik*, ed. Ainul Haq Nawawi (Jawa Timur: CV. Madza Media, 2019).

² Wakhidati Nurrohmah Putri, "Pengaruh Media Pembelajaran Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah," *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 1, no. 1 (2017): 1, <https://doi.org/10.18326/lisania.v1i1.1160>.

وقيمة ووظيفة القراءة في الحياة الاجتماعية. هذا ما يسبب مجموعة متنوعة من الفهم للقراءة.

القراءة هي عملية يقوم بها القارئ للحصول الرسالة من قبل الكاتب من خلال الكلمات أو اللغة المكتوبة. من خلال أنشطة القراءة، يمكننا الرد على جميع تعبيرات المؤلف حول كيفية فهمنا لمواد القراءة جيدًا.

في جوهرها، تعتبر القراءة شيئًا معقدًا لا يتعلق فقط بتلاوة الكتابة، بل يشمل أيضًا الأنشطة المرئية والتفكيرية والنفسية اللغوية وما وراء المعرفية. القراءة المرئية هي عملية ترجمة الرموز أو الحروف المكتوبة إلى كلمات منطوقة. بينما تتضمن عملية القراءة في التفكير أنشطة التعرف على الكلمات والفهم الحرفي والتفسير والقراءة النقدية والتجارب الإبداعية.

بناءً على الفهم السابقة، يمكن استنتاج أن القراءة هي عملية فكرية تتضمن فهم الرموز المكتوبة وإخبارها وتفسيرها من خلال تضمين البصر وحركات العين والكلام الداخلي والذاكرة³.

لتحقيق أهداف القراءة، يجب على المعلمين تحديد أهداف القراءة وتقديم أهداف محددة مناسبة أو من خلال مساعدتهم على تحديد أهداف القراءة لطلابهم. يشمل الهدف من القراءة: (١) الاستمتاع، (٢) استخدام استراتيجيات معينة، (٣) تجديد المعرفة حول

³ Ria Kristia Fatmasari and Husniyatul Fitriyah, *Keterampilan Membaca*, ed. Sakrim (Bangkalan: STKIP PGRI Bangkalan, 2018).

موضوع، ٤) ربط معلومات جديدة بمعلومات معروفة بالفعل، ٥) الحصول على معلومات للتقارير الشفوية أو المكتوبة، ٦) تأكيد أو رفض التنبؤات. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المعلمين استخدام الوسائل الشيقة في عملية التعلم حتى لا يشعر الطلاب بالملل والمزيد من الحماس في التعلم.^٤

مهارة القراءة هي مهارة لغوية يمتلكها شخص ما في رؤية وفهم المعنى الوارد في الكتابة بدقة وطلاقة. يهدف إلى نقل رسالة الكاتب من خلال كتاباته حتى يتمكن القراء من فهم المعنى بشكل جيد وصحيح.

مهارة القراءة باللغة العربية هي إحدى المهارات التي يجب أن يتقنها الطلاب بهدف تطوير مهارة اللغة العربية. الغرض من مهارة القراءة هو تدريب الطلاب على أن يكونوا أكثر مهارة وطلاقة في فهم القراءة وتنمية مهارة القراءة لدى الطلاب.^٥

في عملية التعلم في الفصل الدراسي، يحدث الاتصال بين المعلم والطلاب. يعمل المعلم كمرسل للرسائل أو المعلومات بينما يعمل الطلاب كمستلمين للرسائل أو المعلومات. لتحسين الاتصال بين المرسل والمستقبل للرسائل أو المعلومات، هناك حاجة إلى أدوات الاتصال أو الوسائل لإنشاء اتصال فعال وسهل القبول.

⁴ Erwin Harianto, “Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa,” *Jurnal Didaktika* 9, no. 1 (2020): 1–8, <https://jurnaldidaktika.org/>.

⁵ Dian Febrianingsih, “Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab,” *Salimiya: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam* 2, no. 2 (2021): 21–39.

وسائل الإعلام هي وسيلة أو أداة لنقل المعلومات في عملية التعلم. وبحسب محمد رملي في كتابه، فإن الإعلام هو أي شيء يمكن استخدامه لنقل الرسائل من المرسل إلى المتلقي، حتى يمكن أن يحفز أفكار الطلاب ومشاعرهم واهتماماتهم وانباههم حتى تسير عملية التعلم بالشكل الأمثل.

بناءً على فهم وسائل التعلم أعلاه، تشتمل وسائل التعلم فعليًا على ثلاثة أنواع، وهي: (١) كمساعدة تعليمية، (٢) كأداة تعليمية، و (٣) كمصدر تعليمي. من ناحية أخرى، فإن الوسائل ملموسة أيضًا (مثل السبورة والكتب وما إلى ذلك) وتجريدية في طبيعتها (مثل صوت المعلم، وما إلى ذلك).^٦

قبل تحديد وسائل التعلم، يجب أن يعرف المعلم خصائص وأنماط التعلم لطلابه بشكل فردي أو كلي، بحيث تكون وسائل التعلم التي سيتم استخدامها متوافقة مع احتياجات هؤلاء الطلاب، بحيث تكون الرسالة أو المعلومات إلى يمكن أن يتم نقلها استقبالا حسنا.

وفقًا للسيد أبو منشور كمدرس لمادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الحكمه تنغولي جفارى، فإن اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي تدرس في هذه المدرسة. لذلك، بصفتك

⁶ Muhammad Ramli, *Media Dan Teknologi Pembelajaran* (Banjarmasin: IAIN Antasari Press, 2012).

مدرسًا، يجب أن تكون قادرًا على تشجيع وتوجيه طلابك في تعلم اللغة العربية بجدية.⁷

بناءً على نتائج الملاحظات، عند التعلم في الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الحكمة تنغولي جفاري، قام المعلم بتسليم المادة فقط بطريقة المحاضرة، ثم قام بإعطاء المهام للطلاب. تبدو عملية التعلم هذه رتيبة ولا تجذب الانتباه. تبدو هذه الطريقة أقل جاذبية إذا تم تنفيذها في فصل يضم عددًا كبيرًا من الطلاب. يفضل أن يختار المعلمون استخدام وسائل متنوعة بحيث يكون الطلاب أكثر حماسًا للتعلم في المشاركة في تعلم اللغة العربية، خاصة في مجال مهارة القراءة.

مشكلة أخرى في تعلم اللغة العربية غالبًا ما يتم مواجهتها هي الافتقار إلى الشجاعة والثقة بالنفس بحيث ينشأ الخوف من الخطأ ثم يشعرون بالشك في قراءة اللغة العربية. علاوة على ذلك، اعتاد طلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الحكمة على استخدام اللغات المحلية في حياتهم اليومية، لذلك يجدون صعوبة في نطق النصوص العربية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن إتقان المفردات لطلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الحكمة لا يزال ضئيلاً، بحيث يمكن أن يؤثر على الطلاب في ممارسة تلاوة النصوص العربية.

⁷ Hasil wawancara dengan guru Bahasa Arab MTs Nurul Hikmah Tengguli Jepara, Sabtu, 29 Oktober 2022 jam 10.00 WIB.

وقد تأثر ذلك بخلفية الطلاب، الذين تخرج معظمهم من المدارس الابتدائية الحكومية، بحيث وجدوا صعوبة بالغة عند مواجهتهم بمواد اللغة العربية.⁸

للتغلب على هذه المشكلة، من الضروري وجود وسائل تعليمية حتى لا يشعر الطلاب بالملل ولا تكون عملية التعلم رتيبة. باستخدام وسائل التعلم، من المتوقع أن يكون الطلاب متحمسين للتعلم وقبول المواد التي يقدمها المعلم بسهولة. لذلك، يريد الباحثون محاولة تطبيق وسائل التدافع في تعلم اللغة العربية.

وسائل التدافع هو وسائل التعلم على شكل لعبة عشوائية من الكلمات أو الجمل أو الفقرات. يشبه وسائل التدافع في لغة تقريباً نموذج التعلم المربع للكلمة، باستثناء أن هناك اختلافاً لأن الإجابات على الأسئلة لم تتم كتابتها في مربع الإجابة، ولكن تمت كتابتها بترتيب عشوائي. بالإضافة إلى ذلك، وسائل التدافع هو دعوة الطلاب للعب بطريقة إبداعية والبحث عن إجابات لسؤال ما عن طريق ترتيب الحروف أو الجمل المرتبة بشكل عشوائي لتشكيل الإجابة الصحيحة.⁹

التدافع هو وسائل التعلم يدعو الطلاب للعثور على إجابات لحل المشكلات الحالية عن طريق توزيع أوراق الأسئلة وأوراق الإجابة

⁸ Hasil observasi di MTs Nurul Hikmah Tengguli Jepara, Sabtu, 29 Oktober 2022 jam 10.30 WIB

⁹ Poni Ernis and Neneng Wahyuni, "PENERAPAN MODEL PEMBELAJARAN SCRAMBLE TERHADAP KETERAMPILAN MENULIS TEKS EDITORIAL," *KIBASP (Kajian Bahasa, Sastra Dan Pengajaran)* 5 (2022), <https://doi.org/10.31539/kibasp.v5i2.3566>.

مصحوبة بالإجابات البديلة المتاحة. في هذه البحث، يتم استخدام التدافع لنوع اللعبة المستخدمة لتدريب تطوير وتحسين جوانب مهارة القراءة.

في تعلم اللغة العربية باستخدام وسائل التدافع، سيتم تشكيل الطلاب في عدة مجموعات. ناقشت كل مجموعة وساعدت بعضها البعض. باستخدام هذه الوسائل التدافع، من المتوقع أن يكون كل فرد قادرًا على ترتيب الكلمات أو الجمل التي لا تزال عشوائية بحيث يمكن ترتيبها في الجمل أو الفقرات الصحيحة. بهذه الطريقة، سيجد الطلاب الذين يجدون صعوبة في البداية في قراءة اللغة العربية الأمر أسهل لأنهم يتلقون المساعدة من زملائهم في المجموعة.¹⁰

تطبيق وسائل التدافع عن طريق تقديم مواد تدريسية من خلال تقديم أسئلة أو بيانات غير مكتملة بحيث يُطلب من الطلاب إكمال الأسئلة. لذلك، في استخدام الوسائل التدافع، هناك مكونان مهمان للغاية، وهما البيانات أو الأسئلة غير المكتملة، أي يُطلب من الطلاب إكمال البيان، وثانيًا، إعداد الكلمات أو الجمل التي يمكن أن تكون مثالية.¹¹

¹⁰ Aris Shoimin, *68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013*, ed. Rose KR (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2017).

¹¹ Istarani, *58 Metode Pembelajaran Inovatif*, (American: Media Persada, 2014).

لذلك، يمكن أن نستنتج وسائل التدافع هو لعبة عشوائية من الكلمات أو الجمل أو الفقرات التي تركز على أسئلة الممارسة في شكل نموذج لعبة يتم إجراؤه في مجموعات.

يعتقد الباحثون أن جو التعلم أكثر متعة ويسهل فهم المواد التي يتم تدريسها، خاصة في جوانب مهارة القراءة التي يمكن إدراكها باستخدام وسائل التدافع. لم يتم تطبيق هذه الوسائل مطلقاً في تعلم اللغة العربية، لذلك في هذا البحث، من المتوقع أن تكون وسائل التدافع أحد الحلول في التعامل مع صعوبات الطلاب في مهارة القراءة.

بناءً على شرح الخلفية السابقة، يهتم الباحث بإجراء بحث بعنوان "تطبيق وسائل التدافع لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الحكمة تنغولي جفارى العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣".

ب. أسئلة البحث

بناءً على شرح الخلفية السابقة، فإن صياغة المشكلة في هذا

البحث هي:

١. كيف يتم تطبيق وسائل التدافع في تعلم اللغة العربية الفصل

السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الحكمة تنغولي

جفارى في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م؟

٢. هل هناك زيادة في مهارة القراءة بعد تطبيق وسائل التدافع في تعلم اللغة العربية الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الحكمه تنغولي جفارى في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م؟

ج. أهداف البحث

وفقًا لصياغة المشكلة، فإن الأهداف المراد تحقيقها هي:

١. لمعرفة كيفية تطبيق وسائل التدافع في تعلم اللغة العربية الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الحكمه تنغولي جفارى في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.
٢. لمعرفة ما إذا كانت هناك زيادة في مهارة القراءة أم لا بعد تطبيق وسائل التدافع في تعلم اللغة العربية الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الحكمه تنغولي جفارى في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

د. فوائد البحث

من نتائج البحث يتوقع أن يقدم فوائد منها:

١. للطالب
جذب الاهتمام بالتعلم لترقية مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية.

٢. للمعلمين

كمدخل للمعلمين ليكونوا قادرين على تطوير وسائل التعلم للمساعدة في تسهيل شرح المواد.

٣. للمدرسة

يمكن استخدامه كتوضيح لتطوير وتحسين عملية التعلم باستخدام الوسائل الشيقة.

٤. للباحثين

يمكن أن تضيف البصيرة ويمكن استخدامها كمرجع لتنفيذ وتطوير وسائل التعلم. يعد استخدام هذا البحث أيضًا نقطة دخول للبحث مماثلة في المستقبل.

هـ. هيكل البحث

(١) الجزء المبكر

يتكون الجزء الأول من الغلاف أو صفحة الموضوع، تقرير لجنة المناقشة، إقرار أصالة البحث العلمي، ملخص البحث، الشعار، الإهداء، كلمة الشكر والتقدير، ومحتويات البحث.

(٢) قسم المحتوى:

الباب الأول: مقدمة

يحتوي هذا الباب على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الأساس النظرية

يحتوي هذا الباب على الإطار النظري، الدراسات السابقة، الإطار الفكري، وفروض البحث.

الباب الثالث: منهجية البحث

يحتوي هذا الباب على نوع البحث ومدخله، مجتمع البحث وعينته، متغيرات البحث، طريقة جمع البيانات، أدوات البحث، الصدق والثبات، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها

يحتوي هذا الباب على عرض البيانات وتحليل البيانات.

الباب الخامس: الخاتمة

يحتوي الباب الختامة على نتائج البحث وإقتراحات البحث.

٣) القسم الأخير

في النهاية يحتوي على بليوغرافيا ومرفقات.